الفصل الثاني الجزء الثاني

بم تفسر : لم يكن لمصر قبل محمد علي سياسة خارجية

لان مصر كانت جزء من الإمبراطورية العثمانية منذ عام1517م (القرن 16)وعليها أن تتبع السلطان في الحرب والسلم وبدات حروب محمد علي بحروب شبه الجزيره العربيه ثم تبلورت اكثر في حروب الشام ضد السلطان وكانت توسعات محمد علي في السودان والجزيره العربيه وحوض البحر المتوسط تقوم بدور الظهير للحكومه المركزيه (تامين للحدود) فكره المجال الحيوي

قيام الحرب الوهابية1- للقضاء على أتباع دعوة محمد بن عبد الوهاب من أل سعود

نتائج : قيام الحرب الوهابية

1- نجاح محمد على في إسقاط الدولة السعودية الأولى .

2- وجود مصري في شبة الجزيرة العربية عسكرياً و سياسياً (دلـل)

3- اسند السلطان إلى محمد على مشيخة الحرم المكي و إلي ابنة إبراهيم ولاية جدة.(مكانه دينيه)

4- اتساع مجال مصر ليشمل الحجاز ونجد وعسير وجزء من اليمن والخليج.

5-تكوين رابطة عربية في مواجهة الرابطة العثمانية

6- تأكيد مركز محمد على في مصر

7- رفع قدر محمد على من والى لحاكم مستقل كانت انجلترا تراقب توسعات محمد علي بعين الحذر

النتائج النهائية لحروب اليونان في صالح مصر

1- ضم محمد علي جزيرة كريت. (توسع شمالا)

2- ارتفع شأن مصر حيث تم التفاوض مع محمد على مباشرة عام 1828م

3- اكتسب الجيش خبرات ميدانية (فائده عسكريه) . 4- نمو فكرة الانفصال عن العثمانيين

اسباب ضم محمد علي للسودان ؟

1- متابعة المماليك الهاربين إلي دنقلة بالسودان بعد مذبحة القلعة (سبب سياسي)

2- اكتشاف عن مناجم الذهب والماس لأهميته كمقوم للسلع والتبادل التجاري سبب اقتصادي

3-تنمية التجارة سبب اقتصادي وتجنيد السودانيين في الجيش . سبب عسكري

ما النتائج: توسعات محمد علي في السودان (الدور حضاري)

1- أقام نظاماً للحكم حيث عين حاكماً برتبة حكمدار في يده السلطة العسكرية والمدنية

2- —وحد اجزاء السودان تحت اسمها الحالي

2- قسم السودان إلى مديريات والمديريات إلى أقسام مثل مصر

3- إدخال محاصيل جديدة كالقمح والخضراوات والفاكهة

4- بناء مدن جديدة مثل (الخرطوم وجعلها عاصمه السودان 1830- كسلا) على النيل الأزرق

5-زار محمد علي السودان 1838 وقدم منحا ل6 سودانيون لتعلم العلوم الزراعيه في مصر

6-استقدم ابناء الزعماء السودانيون وتلقوا تعليمهم في مصر كما شارك السودانيون اخواتهم المصريون في البعثات الاوربيه 7-ضم السودان ساعد علس اكتشاف منابع النيل في عهد اسماعيل

تطلع محمد على لضم الشام أسبق من حروب الوهابيه

1- عام 1810م طلب محمد علي من السلطان أن يتنازل له عن الشام مقابل المال ولكنه رفض

2- طلب من السلطان ضم الشام بحجة أهميتها في القضاء على الحركة الوهابية ولكنه رفض

3- أصبحت الفكرة أكثر إلحاحاً لضم الشام بعد ضم الجزيرة العربية والسودان

4- طلب محمد على من السلطان ضم الشام لحكمه تعويضاً له عن خسائره في حرب اليونان ولكن السلطان أعطاه جزيرة كريت التي كانت بعيدة عن السيطرة وأهلها يتميزون بالتمرد

صمم محمد علي على أخذ الشام بالقوة .و وهي المجال الحيوي من جهه الشماليه الشرقيه بضم سوريا تقوي الرابطه العربيه

السبب المباشر الحجه في دخول محمد علي الشام

1- إرجاع الفلاحين الذين هربوا إلى الشام تخلصاً من الضرائب و الجندية

2- رفض والي عكا بحجة إنهم رعايا عثمانيين يحق لهم الإقامة في أي مكان داخل الدوله وحققت القوات المصريه انتصارات مثلدخول عكا (مايو) دمشق (يونيه) وحمص يوليه 1832ودخلت اراضي الاناضول وتمركزت في ادنه ثم واصلت الزحف الي الاستانه

وضح الإجراءات التي قام بها محمد علي في الشام

1-فرض الأمن والنظام 2- إقرار سلطة الحكومة المركزية في مصر 3-فرض التجنيد 4- نشط الزراعةوالتجارة 5- اخضع الأمراء ونزع السلاح

اتفاقية كوتاهية 1833م

* الأطراف: السلطان العثماني ومحمد علي .

نتائجها : تثبيت نفوذ محمد علي في الشام وأدنه وتاييد سلطانه جزيرة كريت والحجاز والجزيرة

النتائج الدولية لتوسعات محمد علي

◀ قد أثارت (انتصارات محمد علي وتهديده للسلطان) الدول الأوروبية ، ليس عطفا على السلطان ولكن بسبب خوفهم من زيادة نفوذه وبذلك يكون خطر على التوازن الدولي

أستعد السلطان لمواجهة محمد علي عسكرياً واخراجه من سوريا لذلك عقد اتفاقاً مع روسيا

معاهدة الدوله العثمانيه مع روسيا شبه اتفاقيه الدفاع المشترك في الفصل السابع

- تاريخ المعاهدة : يوليه 1833م - أطراف المعاهدة : روسيا والدولة العثمانيه وهي معاهدة دفاعية هجومية يلتزم الطرفان بمقتضاها ان يساعد كل منهماالآخر بسبب

- أسباب المعاهدة: 1- زيادة نفوذ محمد علي وتهديده للسلطان العثماني

2- توسع محمد علي في الشام ورغبة السلطان في التخلص منه

موقف الدول الأوروبية من استقلال محمد علي

⇦ اعتزم محمد على استقلاله التام عن الدولة العثمانية 1834م وصارح قناصل الدول الأوربية ولكنهم حذروه

⇦ أعاد الفكرة عام 1838م عندما زادت دسائس السلطان ضده ولكن الدول الأوربية حذروها موقف انجلترا من توسعات محمد علي

1- عملت إنجلترا علي تشجيع السلطان لإخضاع محمد علي حتى يمكنه تطبيق معاهدة بلطة ليمان 1838م التي وافقت عليها فرنسا.

2- فشلت محاولة الصلح بين محمد على والسلطان العثماني بسبب موقف انجلترا المحرض

معركة نزيب (نصيبين) يونيو 1839م - أسباب المعركة :

فشل محاولة الصلح بين محمد على والسلطان العثماني بسبب تشجيع انجلترا للسلطان - نتائج المعركة :

1- هزيمة الجيش العثماني هزيمة ساحقة على الحدود التركية السورية

2- قام قائد الأسطول العثماني بتسليم أسطوله إلي محمد علي دون قتال.

3- فزادت قوة محمد علي برياً وبحرياً على الدولة العثمانية .

4- أثار الانتصار مسألة توازن القوي في المنطقة فلم تسمح الدول بتفوق مصر.

5-دخلت الدول الأوروبية في مفاوضات مع السلطان العثماني لفرض شروطها على محمد على لحفظ التوازن فتم عقد معاهدة لندن 1840 (زي موتمر برلين في الفصل الخامس)

*** انتهت المفاوضات بين السلطان والدول الأوروبية إلي(تسوية لندن)وأهم شروطها:**

1- إعطاء محمد علي وخلفاؤه حكم مصر وراثياً وعكا طوال حياته.

2- ترك جزيرة كريت والحجاز وأدنه مع إعادة الأسطول للسلطان العثماني.

3- يدفع جزية سنوية للسلطان.

4- تعد قوات محمد على البرية والبحرية جزء من قوات السلطان وفي خدمته.

5- يلتزم محمد على بتطبيق كافة المعاهدات التي عقدها السلطان مع الأوروبيين وفي مقدمتها بلطة ليمان.

6- إذا لم يقبل خلال10 أيام يحرم من عكا (فلسطين)، فإذا استمر رفضه 10 أيام أخرى يحرم من ولاية مصر.

7- إذا رفض محمد علي هذه الشروط .....- يلجأ الحلفاء الموقعون علي المعاهدة إلي استخدام القوة ضده.- مع التزامهم بحماية عرش السلطان العثماني

✪ موقف فرنسا من المعاهدة .... وقعت الدول الأوروبية هذه المعاهدة ماعدا فرنسا حيث تم الاتفاق من وراء ظهرها لتنافسها مع إنجلترا

2- بدأت فرنسا في تحريض محمد علي لكي يرفضها ، ولكنها سرعان ما تركته

✪ موقف محمد علي..

رفض محمد علي تنفيذها في البداية واستعدت الدول الأوروبية لحصاره ولكن قام اهالى سوريا بثورة ضده، فاضطر محمد على بقبول شروط المعاهدة

ما نتائج معاهده لندن

1- حرمت مصر من انتصاراتها الخارجية

2- أبقتها في حدودها قبل التوسع

3- جعلت لمصر شخصية دولية، بعد أن كانت مجرد ولاية عثمانية.

- **نتائج اقتصادية :** التزام محمد علي بتطبيق المعاهدات التي وقعها السلطان مع الدول الأوربية.- سقوط نظام الاحتكار - دفع الجزية للسلطان

⮘ دلل : تأخير استقلال مصر بإصدار فرمانين عام 1841م

✍ قام السلطان العثماني بإصدار فرمانين عام 1841م ربطت مصر بعدة قيود

1- يتلقى حكام مصر من أبناء محمد علي فرمان الولاية من السلطان.

2- التزام مصر بتنفيذ المعاهدات التي يعقدها السلطان مع الدول المختلفة.

3-تضرب النقود باسم السلطان وتجمع الضرائب باسمه أيضاً.

4- ترسل مصر ربع إيراداتها إلي السلطان. نكبه اقتصادي

5-لا يزيد الجيش عن 18 ألف ولا تبني سفناً حربية إلا بإذن السلطان. نكبه عسكريه

ما النتائج المترتبة على : فرماني فبراير ويونيه 1841م.

1- تأخير استقلال مصر بعد أن كانت الفرصة مهيأة لذلك

2-استمر وضع مصر طبقاً لمعاهدة لندن وفرماني 1841 حتى تولى إسماعيل

معاهدة بلطة ليمان :

تاريخ المعاهدة أغسطس 1838علي أن يبدأ تنفيذها يوليو 1839

أطراف المعاهدة : اتفاقية تجارية عقدتها بريطانيا مع الدولة العثمانية

✍ تنص على :ضرورة إلغاء الاحتكار التجاري والتنفيذ في يوليو 1839م

⮘ دلل كانت سياسة محمد على حجر عثرة أمام الرواج الأوروبي

1- تطبيق محمد على نظام الاحتكار في مصر

2- إغلاق السوق المصري أمام البضائع الأوربية في الوقت الذي زادت

3- فيه حاجة أوروبا إلى أسواق خاصة بعد الثورة الصناعية في أوروبا

اسباب : رفض محمد علي تنفيذ الاتفاقية

حفاظاً على : الإنتاج الداخلي في مصر - قدرته على التسويق في الخارج

اسباب : بدأ تنفيذ معاهدة بلطة ليمان عام 1840م

✍ بسبب تحالف الدول الأوروبية بقيادة انجلترا مع السلطان للقضاء على محمد علي وتوقيع معاهدة (لندن 1840م) وبعدها تم تنفيذ بلطة ليمان

. ماالنتائج : تطبيق معاهدة بلطة ليمان على الاقتصاد المصري

1-سقوط نظام الإحتكار الذي وضعه محمد علي .

2- سيادة مناخ الحرية الاقتصادية وكان لصالح الأجانب .

3- دخول الاستثمارات الأجنبية في مجال توظيف المال والإنتاج .

4-دخول المنتجات الأوروبية..

⮘ ما النتائج المترتبة على : سقوط نظام الاحتكار على الزراعة

أصبح المزارعون أحراراً في زراعة ما يشاءون فحدث تأخر خاصة في عصر سعيد باشا (ألغيت ضريبة الدخولية 12% التي كانت تجبي علي المحاصيل عند دخول السوق)

3- ازدهرت زراعة القطن وأرتفع ثمنه بسب احتياج السوق الأوربي خاصة انجلترا للقطن

4- في عهد إسماعيل ازدهرت الزراعة عن طريق:

- الاهتمام بأساليب الزراعة وادخال نباتات جديدة -اصدار قانون المقابلة.

1- توسيع ملكية الأراضي الزراعية من ملكية انتفاع الى الحق في توريث الأرض أوهبتها أو وقفها

قانون المقابلةتاريخ صدور القانون : أغسطس1871فى عهد اسماعيل

✍ سبب صدوره .....

1- دخول الاستثمارات الأجنبية .

2- زيادة الاقتراض من البنوك الأجنبية في حكم سعيد وإسماعيل

3- فشل الحكومة في سداد الديون في مواعيدها .

✍ ينص على : أن من يدفع 6 أمثال الضريبة المقررة على الأرض مرة واحده يعفي من نصف الضريبة المقررة بصفة مستمرة ويكون له الحق في الملكية التامة للأرض .

✍ نتائج القانون ..1- استقرار الفلاح 2- زيادة الإنتاج

⮘ ما النتائج: سقوط نظام الاحتكار على الصناعة

1- قلة إنتاج المصانع و إغلاق معظمها

2- تدهورت الصناعات الحرفية لعدم قدرتها علي منافسة الإنتاج الأجنبي

3- أواخر عصر عباس وأوائل سعيد : حدثت انتعاشة لبعض الصناعات الحربية بسبب اشتراك مصر في حرب القرم بين تركيا وروسيا بناءً على طلب السلطان.1853-1856

5- **عهد إسماعيل :** انتعشت الصناعات المدنية والحربية (بم تفسر)

- زيادة عدد الجيش - رفع القيود عن بناء المعدات الحربية.

- فعمل على تجديد المصانع الحربية القديمة وأقام مصانع جديدة

- اهتم بالصناعات التجهيزيه مثل حلج القطن واستخراج الزيوت ودبغ الجلود والتحويليه مثل السكر والورق غزل نسيج .

⮘ ما النتائج: سقوط نظام الاحتكار على التجارة لم تتاثر كثيرا

1- السماح للمنتجين الزراعيين بإقامة حلقات لبيع الإنتاج بالمزاد بدل من الشونة

2- السماح للتجار الإنجليز بالاتجار في المنتجات الزراعية والصناعية وبيعها داخل مصر

3- قام الأجانب باستيراد ما يحتاجه السوق المصرية من منتجات..

بم تفسر : اتسعت شبكة النقل والمواصلات بعد سقوط الاحتكار

1- إنشاء الخط الحديدي بين الإسكندرية و القاهرة وآخر بين القاهرة و السويس.
2- تمهيد الطرق البرية و السكك الزراعية
3- تأسست شركتان للملاحة (بحرية ونيلية) برءوس مال أجنبية في عهد سعيد

*** أهم المشروعات التي ظهرت في مناخ سقوط الاحتكار (قناه السويس)**

تسهيل مرور التجارة بين مناطق الإنتاج الأوروبية و مناطق الاستهلاك بين الشرق و الغرب

موقف محمد علي من المشروع

* رفض المشروع حتى لا تتدخل الدول الأوروبية في شئون مصر قائلاً (لا أريد بسفوراً في مصر) نسبة إلي مضيق البسفور التركي الذي كان سبباً في تدخل الدول الأوروبية في السياسة التركية لضمان حرية الملاحة الدولية فيه

دلل : كانت شروط امتياز قناة السويس مجحفة للمصريين

1- تتنازل مصر عن الأراضي اللازمة لحفر القناة وترعة المياه (الاسماعيلية) دون ضرائب
2- للشركة حق انتزاع ملكية الأراضي اللازمة للحفر من الأفراد مقابل تعويض
4- للشركة حق استخراج المواد الخام من المناجم والمحاجر دون ضرائب
5- تقدم مصر 5/4 (80%)من العمال اللازمين لحفر القناة
6- تحصل الشركة على انتفاع بالقناة لمدة 99عام من بدء افتتاحها نوفمبر 1869
7- تحصل مصر مقابل الاراضي والامتيازات الممنوحة على (15%) من الارباح
8- تحصل مصر علي(44%)من أسهم القناة من أجل تسوية الدين

ما النتائج المترتبة على : الغاء الاحتكار على الاوضاع الاجتماعية (الباب المفتوح)

في الصناعة	تدهورت طوائف الحرف وتدهورت مكانة شيوخ الطوائف
في التجارة	تناقص دور التاجر المحلي لحساب الوكالات الأجنبية
في الزراعة	ظهرت طبقة ملاك الأرض الزراعية الذين بدئوا يتطلعون الى المشاركة في الحياة السياسية

دلل كان لتسوية لندن وانهيار الاحتكار آثار سلبية على االتعليم)

التعليم في عهد عباس وسعيد

1- ساءت أحوال المدارس وتم إغلاق معظمها.
2- توقفت البعثات إلى أوروبا . 3- إلغاء ديوان المدارس.
4- أنشئت مدارس أجنبية (مدارس للتبشير من الولايات واوروبا) مما زاد وعمق من ازدواجية الفكر والثقافة في مصر .

التعليم في عهد إسماعيل

ما هي جهود إسماعيل لتطوير التعليم

1- اهتم بتعليم البنات : 2- أهتم بالتعليم الزراعي والمساحة والمحاسبة
3- اهتم بإقامة حفلات مدرسية لنهاية العام الدراسى يحضرها كبار رجال الدولة

دلل: شهد عهد إسماعيل ظهور حركة ثقافية

1- جمعية المعارف 1868م : لنشر الثقافة لتاليف والنشر و طبع أمهات الكتب عن طرق الاكتتاب العام
2- دار الكتب عام 1870م .
3- الجمعية الجغرافية 1875 م : للاهتمام بالأبحاث الجغرافية
4- الجمعية الخيرية الإسلامية عام 1878م (بم تفسر)- إنشاء مدارس لتعليم البنين والبنات- إعانة الفقراء- مواجهة طغيان المدارس الأجنبية في مصر.
6- إنشاء الصحف :عهد إسماعيل عندما اصطدم بالمطامع الاوروبية وشعر بخطورة التدخل الاجنبي ، كان لها الفضل في إنارة الأذهان ونشر العلوم

ما النتائج : النهضة التعليمية والثقافية في عهد اسماعيل

1- تقدم مستوى الوظائف حيث تولاها خريجي المدارس والمعاهد وأعضاء البعثات
2- ظهور علماء في مختلف التخصصات .

ونتيجه لكثره الاجانب ومؤسساتهم حدث- ميل المصريين الى تقليد الاجانب في المأكل والملبس

دلل: لم يختلف نظام الحكم في عصر خلفاء محمد على عنه

* **في عهد عباس وسعيد** 1-- أستمر في عهدهما نظام الحكم المطلق
2- زاد إهمال مجلس المشورة. 3- قلت عدد الدواوينن الي 4. بسبب الانكماش السياسي والاقتصادي الذي فرض علي مصر بعد ضرب محمد علي وكانت الدووابن تختص بامور سياديه (داخليه –خارجيه – حربيه –ماليه)

في عهد إسماعيل

* قاسم الأجانب الحكم مع إسماعيل بسبب التدخل الأجنبي ، وظهر ذلك في
- وجود صندوق الدين - الرقابة الثنائية - الوزارة المختلطة (الوزارة الأوروبية)

*** أنشأ مجلسين نيابيين لا قيمة لهما :**

1- مجلس النظار عام 1878م : سلطة تنفيذية لإرادة إسماعيل (لما يقوله الخديوي)
2- مجلس شورى النواب 1866 م : أنشأه إسماعيل ليكون واجهة تضفي علي الحكم رونقاً

فسر يعتبر مجلس شورى النواب هيئة استشارية

1- لم يتكون بناء على مطالبة جماهيرية بل كان منحة من الحاكم
2- اقتصر حق التشريح على شرائح معينة (العمد والمشايخ والأعيان) وقليل من أصحاب المصالح التجارية لم يكن من المتعلمين من غير الأعيان نصيب في عضويتة

*** النظام القضائي في عهد خلفاء محمد على ***

في عهد سعيد........

1- مجلس الأحكام : (جمعية الحقانية في محمد على) وهى هيئة استئناف عليا في البلاد 2- المحاكم الشرعية : تختص المسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية وانتقال الملكية.
3- مجالس الاقاليم : تفصل في المسائل المدنية والتجارية.
4- قومسيون مصر 1861م : للنظر في القضايا التي ترفع من الأجانب على المصريين ما عدا قضايا العقارات والملكية

في عهد اسماعيل........

*توحدت المحاكم القنصلية في محكمة عرفت باسم المحكمة المختلطة 1875م

ما النتائج السلبية لمعاهدة لندن 1840 م وفرمان 1841م على القوة العسكرية

*** في عهد عباس.....**

1- لم يكن الجيش موضع عنايته ولم يكن الجيش مصرياً خالصاً
2- ادخل عدد كبير من عناصر الأرناوؤد في خدمته وكانوا خاصة جنده عكس محمد علي.

*** في عهد سعيد.....**

1- اعتني سعيد بالجيش في إطار الشروط الدولية.
2-جعل التجنيد اجباريا ولفتره محدده وعلي كل الطبقات فاحب المصرون التجنيد لانه كان قاصرا قبل ذللك علي الفقراء فكان مظهر للعداله الاجتماعيه

حاول تجديد الاسطول ولكن انجلترا اوعزت للسلطان فمنعه

دلل : ازدهار قوة مصر العسكرية في عهد اسماعيل

1- أرسل بعثة حربية إلي فرنسا لاقتباس الخبرات
2- أحضر من فرنسا بعثة حربية من لتنظيم المدارس الحربية المصرية وتولوا نظاراتها
3- اهتم إسماعيل بتثقيف العسكريين فأنشاء صحيفتان للشئون العسكرية
4- جدد الأسطول وأعاد فتح ترسانة الإسكندرية وجدد المدرسة البحرية
5- اهتم بالأسطول التجاري وأنشأ شركة للملاحة كان لها دور في تنشيط التجارة

بم تفسر : ضعف الجيش المصري في أواخر عهد إسماعيل

الأزمة المالية - ارتباك شئون الحكومة (ما النتائج) مما أدى الى وقوع مصر تحت سيطرة الإنجليز 1882م

فرمان مايو 1866م :

1-تغير نظام الوراثة من اكبر أفراد الأسرة العلوية سناً، ليكون في أكبر أبناء إسماعيل
2- زيادة عدد الجيش إلي 30 ألف جندي بدلاً من 18 ألف جندي **عكس فرمان 1841**
3- حق مصر فى ضرب النقود 4- منح الرتب المدنية حتى الرتبة الثانية.

كان صدور فرمان 1866م على حساب الخزينة

1- كلف فرمان مايو 1866م إسماعيل استضافة السلطان عبد العزيز في مصر
2- إعطاء 60 ألف جنيه للصدر الأعظم فؤاد باشا ليبذل مساعيه لاستصدار الفرمانات
3- انتهت مساعي الصدر الأعظم إلي رفع الجزية السنوية والتى تدفعها مصر للحكومة العثمانية من 400 ألف جنيه عثماني إلي 750 ألف و لذلك استدان اسماعيل 3 مليون

2- **فرمان يونيو 1867م** نص علي :1- حصول إسماعيل علي لقب خديوي بمقتضى هذا اللقب تمتع إسماعيل ببعض الاستقلال في إدارة شئون البلاد الداخلية والمالية والمعاهدات مثل...(البريد ، الجمارك ، وشئون الضبط للجاليات الاجنبية)

فرمان سبتمبر 1872 م ينص حق اسماعيل في الاستدانة دون الرجوع للسلطان

دلل: كان استقلال فرمان يونيو 1873 استقلال ناقص

حيث نص على أن مصر مستقلة تماماً فيما عدا .....

1- دفع الجزية السنوية . 2- عدم عقد معاهدات سياسية .
3- عدم التمثيل الدبلوماسي . 4- عدم صناعة المدرعات الحربية

بم تفسر : توقف التنمية في مصر في عهد خلفاء محمد على

يعتبر عصر إسماعيل نهايه فترة انتقالية امتدت منذ تسويه لندن1840 م وفرماني 1841م حيث توقفت مشروعات التنمية التي كانت تتم في إطار نظام الاحتكار
فُتحت أسواق البلاد أمام المنتج الاجنبى وخاصة تطبيقاً لاتفاقية بلطة ليمان

: دخل اسماعيل حروب أعادت الى أذهان اوروبا محمد على

عمل علي بسط نفوذ مصر في الجنوب و الجنوب الشرقي علي ساحل البحر الأحمر فدخل في صدام مع الحبشه نتائجها..........

1- هزيمة الجيش المصري مع خسارة 3 ملايين جنية
2- كانت الحرب في غير صالح اسماعيل ولكنها جعلت منه مصدر خطر علي المصالح الأوروبية التي كانت تتوسع هي الأخرى في شرق أفريقيا

أعاد إلي الأذهان خطر جده محمد علي ولذلك استغلت الدول الأوروبية الأزمة المالية فى مصر وتدخلت في **شئون مصر عام 1875 م حتى لا يظهر محمد على آخر**

دور اسماعيل في القرن الافريقي

أولا في المجال الصحي

تسلمت الاداره المصريه هذه المناطق وكانت تنشر فيها اامراض الكوليرا -الدوسنتاريا – والجدري – فأنشات الاداره المصريه وحدات صحيه في سواكن ومصوع **زي الحمله الفرنسيه**

ثانيا في مجال تشييد المباني

جري بناء مساكن صحيه ومساجد وكنيسه كما اهتمت الاداره المصريه بمسأله المياه العذبه اهتماما كبيرا حيث مدت مواسير المياه من العيون والابار

ثالثا في المجال الاقتصادي

في مجال الزراعه حثتهم الاداره المصريه علي زراعه الارض البور ووفرت لهم المياه اللازمه كما جلبت بذور الفواكة والخضراوت من مصر لزراعتها في هذه الاماكن
في التجاره كان تسير بأمان نظرا لتوفير الطرق والامن
وفي مجال الصناعه صاحب الشباب الصوماليين الجنود الحرفيين المصررين كي يعلموا منهم الحداده كما تعلم الاهالي صناعه الاقمشه **عكس مينو في نقل الخبره الصناعيه**

رابعا في المجال الاجتماعي

حاولت الاداره المصريه نشر السلام بين الاهالي فجري تشكيل مجلس صلح للفصل في المنازاعات وكانت الاداره المصريه تدفع الديات للقتلي لعجز القبائل عن الوفاء بها حقنا للدماء وكذللك علي الجانب الروحي جري ارسال علماء الازهر لتثقيف الاهالي في الدين الاسلامي وانشاء مدارس لتعليم الحساب والخط والنحو **عكس مينو في مبدأ الديه**

خامسا في مجال الموصلات انشاء خط للبريد يصل هذه المناطق بمصر ورتبت خطوطا ملاحيه من مصوع الي سواكن وجده ومن سواكن للسويس